

أرضية الملتقى العلمي الثاني

﴿مستقبل الأمازيغية في مغرب ما بعد كوفيد 19﴾

دورة الراحل: أيوب بوغضن رحمه الله

يومي الجمعة والسبت 03-04 يوليوز 2020م

1- تمهيد:

يعد فضاء "الملتقى العلمي" مبادرة نوعية من مبادرات الرابطة المغربية للأمازيغية التي أطلقتها منذ اللحظات الأولى لتأسيسها التنظيمي في أبريل 2014، حيث كان الملتقى ثاني نشاط اشعاعي تنظمه الرابطة بتاريخ 7 يونيو 2014، مباشرة بعد نشاطين تأسسيين (مهرجان اعلان التأسيس في 26 ابريل 2014، والجمع العام التأسيسي بتاريخ 2 فبراير 2014).

وتعتبر هذه الخطوة أمرا في غاية الأهمية، ساهمت في رسم ملامح توجه الرابطة وإعادة تحديد أولوياتها ومجالات اشتغالها بانسجام مع أرضيتها التأسيسية، حيث تحضر المسألة العلمية والاهتمام بالجوانب الفكرية والثقافية كأولوية، بدل بعض المقاربات التي تختزل الأمازيغية؛ إما في الجوانب الفلكلورية الاستعراضية، أو الانزياح بها لبعض المتاهات السياسية الضيقة، الشيء الذي شوش كثيرا على أدوار الأمازيغية العلمية والثقافية والتنمية.

من هذا المنطلق وبعد ست سنوات من التوقف، يعد إعادة إطلاق هذا الفضاء العلمي الصرف، بما هو منتدى جامع للحوار بين كل الفعاليات العلمية والثقافية، وآلية لإنتاج المعرفة في مجال الأمازيغية والاسناد العلمي لوظائف الرابطة ولمختلف الفاعلين، (يعد) مبادرة نوعية نروم من خلال مأسستها أن تكون موعدا

سنويا قارا في أجدادنا الثقافية والعلمية، نحقق بها ريادة الرابطة ونفتح من خلالها على الطاقات العلمية والثقافية التي يزخر بها مجتمعنا المغربي بمختلف مشاربه، خدمة للأمازيغية وللهوية الوطنية الجامعة...

2- موضوع الملتقى العلمي الثاني: مستقبل الأمازيغية في مغرب ما بعد كوفيد19:

إذا كان نقاش الملتقى العلمي الأول انصب حول فتح حوار علمي موسع حول "مسارات الرقي بالأمازيغية بالمغرب"، في ظل الحراك الدستوري والسياسي الذي شهدته بلادنا أثناء وبعد الإعداد لدستور فاتح يوليوز 2011، وما واكب ذلك من نقاش فقهي قانوني وثقافي فكري، حول القانونين التنظيميين الخاصين بتنفيذ الطابع الرسمي للأمازيغية وبالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، وحاجة الرابطة آنذاك لإنضاج تصورهما بخصوص مذكرتها الترافعية حول مشروع القانونين التنظيميين، فإنه اليوم يتبلور سياق جديد ومسار آخر مع خروج القانونين التنظيميين لحيز الوجود بعد طول انتظار، رغم ما شاب العملية من ملاحظات مضمونا وشكلا، وايضا بالتزامن مع حالة النقاش الجماعي حول نموذج التنمية المستقبلية، دون اغفال ما أثارته الأزمة الوبائية الحالية التي يعيشها العالم، جراء تداعيات فيروس كورونا المستجد كوفيد19، من أسئلة تسائل النموذج المغربي في كليته، ما يدعونا في الرابطة من موقعنا المدني والعلمي وحتى النضالي إطلاق حركة تفكير جماعي حول موضوع مستقبل الأمازيغية في مغرب ما بعد كوفيد19، مستحضرين تجربة مهمة همت مسار ادماج الأمازيغية على مدى عقدين من الزمن وما رافقها من نجاحات واخفاقات، ومستشرفين معالم تصور واضح لمستقبل الثقافة واللغة الأمازيغيتين في ظل التحديات القانونية والتنظيمية وحتى السياسية، التي لا تزال تقف حجرة عثرة أمام مسار ادماج الأمازيغية في الحياة العامة، ما يطرح عدة اشكالات جوهرية حول هذا المسار، مرتبطة أساسا بموقع الأمازيغية في مغرب المستقبل، الموحد سياسيا والمتعدد ثقافيا والمتضامن اجتماعيا والمتطور اقتصاديا، كشف عن بعضها النقاش المرافق للقانونين التنظيميين السالفي الذكر، ثم النقاش المصاحب لموضوع النموذج التنموي، وآخر للوضع الوبائية الراهنة...

وسيشكل الملتقى العلمي الثاني، بإذن الله، الذي أجل عن مواعده المقرر في أبريل الماضي لسببين: الأول يتجلى في الوفاة المفاجئة للأستاذ أيوب بوغضن رحمه الله تعالى برحمته الواسعة، المسؤول العلمي للرابطة

والمشرف على الملتقى وعدة مشاريع علمية أخرى، وبسبب إجراءات الحجر الصحي الطارئة، (سيشكل) في ظل هذا السياق المركب، آلية اسناد علمي نوعية لرفع قدرات الرابطة الترافعية وانضاج تصوراتها، خاصة أن هذا النقاش له علاقة بمسار إعداد النموذج التنموي الجديد، ويعزز القوة الاقتراحية للرابطة في هذا الورش الوطني الهام، كما ستكون مساهمة منا -الى جانب كل المبادرات التي نقوم بها- في تأطير شرائح واسعة من الباحثين والمهتمين بالشأن الثقافي عموماً والأمازيغي على وجه الخصوص...

3- أهداف الملتقى العلمي الثاني:

- أ- الاسناد العلمي لمبادرات الرابطة.
- ب- رفع قدرات قيادات وشبكة الرابطة الترافعية.
- ت- توفير فضاء علمي لانضاج تصورات الرابطة.
- ث- مقارنة الإشكالات المرتبطة بواقع ومستقبل الأمازيغية بالمغرب.
- ج- تأطير الباحثين والمهتمين بالشأن الثقافي خاصة الأمازيغي.
- ح- بلورة خلاصات تساعد في إغناء مذكرة الرابطة حول النموذج التنموي.

4- البرنامج التفصيلي للملتقى:

المحور	الساعة
- التسجيل على المنصة الرقمية.	20:00-20:15
الجلسة الافتتاحية	20:15-21:00
رئيس الجلسة: د محمد ضفور	
- الافتتاح بآيات بينات من الذكر الحكيم؛	
- عزف النشيد الوطني؛	الجلسة
- كلمة السيد رئيس الرابطة المغربية للأمازيغية؛	الافتتاحية
- كلمة السيد عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية؛	
- كلمة السيد رئيس اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي؛	
- كلمة السيد منسق اللجنة العلمية للرابطة؛	

الجلسة الأولى: مستقبل الأمازيغية بالمغرب في ظل التحولات الراهنة		21:00-23:00
الرئيس: ذ مصطفى موزون المقرر: ذ ابراهيم أوحميده		اليوم الأول الجمعة 03 يوليوز 2020
د/ حفيظ يونس، أستاذ القانون الدستوري	الأمازيغية وآفاق الحماية الدستورية والقانونية	
د/ خالد الصمدي، أكاديمي ووزير سابق للتعليم	واقع ومستقبل تدريس الأمازيغية بالمغرب	
ذ/ عبدالله أوباري، أستاذ باحث في الأمازيغية	آفاق تدبير التعدد اللغوي في مغرب الغد	
د/سمير بودينار، أستاذ علم الاجتماع السياسي	أي مقارنة لإدماج الأمازيغية في الفضاء العام؟	
مناقشة عامة		
الجلسة الثانية: الأمازيغية ورهانات التنمية الاقتصادية والاجتماعية		21:00-23:00
الرئيسة: ذة هاجر الساخي المقرر: ذ ادريس أمعمار		اليوم الثاني السبت 04 يوليوز 2020
د/ مصطفى الخلفي، أكاديمي ووزير سابق	الثقافة واللغة والهوية والنموذج التنموي الجديد	
ذ/ الحبيب الشوباني، وزير سابق ورئيس جهة درعة تافيلالت.	الأمازيغية والتنمية الترابية: أي إمكانات وأي عوائد؟	
د/ جمال والزين، باحث في اللسانيات.	تدبير التعدد اللغوي بالمغرب: أي مساهمة في العملية التنموية؟	
ذ/ يحيى شوطي، باحث في اللسانيات الأمازيغية	تنمية الأمازيغية وأمازيغية التنمية: أي رهانات؟	
مناقشة عامة		
جلسة ختامية للملتقى العلمي الثاني		

الرابطة المغربية للأمازيغية

المكتب الوطني

07 يونيو 2020